



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً  
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

ثمن ثمرات الفنون  
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢  
عن ستة أشهر . . . . . ٠٨  
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥  
عن ستة أشهر . . . . . ٠٩  
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨  
عن ستة أشهر . . . . . ١١  
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الإثنين في ٢ ربيع الثاني سنة ٣٠٧

الموافق ١٣ و ٢٥ تشرين ٢ سنة ١٨٨٩

بالعساكر الشاهانية من طليعة إلى ذوي العمة والطربوش الزحاف إلى جند الاستحكام والاطفائية والبحرية. وقد أعجب الإمبراطور حالة العساكر ووضعيتها وترتيبها وصحة ايدان كل فرد منها وانتظام حركاتها وأكسامها كل الإعجاب وقدرها حق قدرها فهنا الحضرة العلية السلطانية على انتظام عساكرها عدة مرات. وقد مرت الأليات المدفيعين الفرسان حالة كون موسيقى الألي أرطغرل تعزف بأظرف النغمات ثم الفرسان بفرق على نظام القول ومر بعد ذلك بطاريات المدفيعين أزواجاً على نظام القول وكانت حيواناتهم وطقومهم ومدافعهم الجديدة في منتهى الإتقان فجلبت بصفتها المذكورة نظر التحسين والامتنان من الجميع.

#### أخبار محلية

اجتمع يوم الأحد «أمس» تلامذة المكاتب الابتدائية في المكتب الثالث واحتفل بتلاوة قصة المولد الشريف بحضور عزتو أنوري أفندي الدفتر دار وكيل مقام الولاية الجليلة وأركان الولاية وبعض المأمورين والوجه وتوزع على الجميع السكر وفي ختام ذلك المجلس المأنوس تقدم الدعاء بدوام عمر وإقبال سيدنا ومولانا السلطان الأعظم وتأييد عز وشوكة السلطنة السنية. ومما نذكره أن حضرة وكيل مقام الولاية الموما إليه أكرم التلامذة الذين تلوا المولد الشريف بهبة تشويقاً لهم إلى مداومة الاجتهاد.

ورد في رسالة تلغرافية إلى عزتو جمال بك أفندي ناظر الرسومات تعلن تحويل مأموريته إلى نظارة سلانيك وأن خلفه في بيروت ناظر سلانيك. وقد كان جمال بك أفندي الموما إليه محافظ على واردات الرسومات مجتهداً بذلك فنثني على صداقته ونودعه بالذكر الجميل.

نشرت جريدة لسان الحال الغراء في عددها ١١٨٣ فصلاً بخصوص السكة الحديدية بين بيروت والشام ذكرت به القوم بفوائد تقرير عزتو بشارة أفندي سر مهندس الولاية الذي نشره قبلاً بهذا الخصوص وبرهنت أن ذلك من أهم الأسباب التي يترتب عليها رواج التجارة والصناعة. فنقدم التبريك لجناب رفيقنا الفاضل صاحب الجريدة المذكورة على هذه الذكرى ونرجو أن يلتفت أهالي بيروت خاصة إلى هذا الأمر ونخص بالذكر أصحاب العقارات بها لأن ابتداء الطريق الحديدية إلى الداخل من غير بيروت توجب تأخر بلدتهم وبالتالي ضياع ثروتهم والله الهادي إلى الصواب والرشاد.

رضا باشا قائد الفرقة الهمايونية الثانية يدير حركاتها العسكرية. وقد كانت الأليات المشاة مؤلفة من ثلاثة طوابير وهي مؤلفة من أربعة بلوكات والبلوكات من ثلاثة طقومة إلا أن الأليات الزحاف من ذوي العمامة والطربوش كانت مستثناة من هذا الترتيب وإنما كان الأليان آخران يؤلف كل منهما طابورين من الجند موجودين برسم الاستعراض المذكور.

وكان لواء المشاة الأول مرتباً ومؤلفاً من طابور طليعة الأول ومن صفين اثنين من الألي المشاة. ولواء المشاة الثاني كان مؤلفاً ومرتباً من طابور طليعة ومن الزحاف وذوي العمامة وثلاثة من الألي المشاة. ولواء المشاة الثالث، كان مركباً من الأليين من المشاة الزحاف ذوي الطربوش ومن الألي الإطفائية المؤلف من ثلاثة طوابير ومن طابور الاستحكام.

فهذه الألية الثلاث المذكورة كانت مرتبة ومؤلفة على الطرز المتقدم وكان طابور البحرية يمر للاستعراض في آخر الجنود المذكورة.

والأليات الفرسان كان الواحد منها مرتباً من خمسة بلوكات وبطاريات المدفيعين «الطوبجية» كانت كل واحدة منها مؤلفة من ستة مدافع.

وكان لواء الفرسان الأول مؤلفاً من الألي أرطغرل الفرسان ومن الألي الخيالة الأول ذوي المزراق. واللواء الثاني كان مركباً من الأليات الفرسان الثانية والرابعة.

وكانت بطاريات المدفيعين «الطوبجية» عبارة عن بطارية فرسان منسوبة للألي الفرسان المدفيعين وثلاث بطاريات من المشاة.

أما الاستعراض فقد ابتدأ في الساعة الثامنة وكان ختامه في الساعة التاسعة وعشرين دقيقة.

فمر طوابير المشاة فرقاً فرقاً على نظام القول مطبقة أقدامها على نغم «المارش» الذي كانت تعزف به الموسيقى الهمايونية وذلك بعد أن اتخذت لنفسها موقعاً في الدائرة المذكورة.

وكانت أكسام الجند ووضيعة أحواله وحركاته في منتهى الترتيب والانتظام كما أن سيره كان داعياً للثناء عليه خصوصاً طابور الطليعة «نشانجي» في اللواء الأول وعساكر الزحاف من ذوي العمامة والطربوش وطابور البحرية بالنظر إلى تمام الانتظام والإتقان.

وكان منظر الرسم العمومي مؤثراً إلى صورة تحرك في القلوب الإحساسات العسكرية ويزيده حسناً وبهاءً منظر البدلات الرسمية «أوينفورمه» المخصوصة

الاستانة العلية  
- جاء في أخبار دار السعادة أن حضرة إمبراطور ألمانيا أهدى سيدنا ومولانا صاحب مقام الخلافة العظمى نشان «هوهنزولرن» مع حمائله الكبيرة. وهذا النشان أحدثه سنة ١٨٥١ الإمبراطور فريدريك غليوم ملك بروسيا والنشان المذكور خاص بالعائلة المالكة لكن في سنة ١٨٦١ صار توسيع أحكام نظامه وهو الآن يهدى في النادر إلى أعظم الملوك.

- وفي جريدة المونيتور إن حضرة الإمبراطور المشار إليه أهدى نشان «أغل روز» إلى كل من حضرة دولتو الغازي عثمان باشا مشير المابين الهمايوني وثريا باشا باش كاتب المابين السلطاني ونشان «كوردون دوبروس» من الرتبة الأولى إلى عطوفتو محمّد باشا سر ياور الحضرة الشاهانية.

- وفي أثناء وجود حضرة إمبراطورة ألمانيا في الاستانة العلية تقدم لحضورها في دائرة المراسم اثنتا عشرة تلميذة من مكتب الصنائع الإناث فاستفسرت عن معلوماتهن وقد قدمت إليها إحدى التلميذات ضمة زهور وأخرى وجوه مخدات وفراش ومائدة وبعض أشياء نفيسة فقبلت الإمبراطورة ذلك ودققت بها النظر وأثنت على مهارة الطالبة وأملت لو كان الوقت مساعداً لتزور المكتب المذكور ثم قدم إلى التلامذة الحلويات وانصرفن إلى مكتهن.

أحسن إلى الموسيو اسيراكي من التجار بإنشاء معامل الكبريت في الممالك المحروسة الشاهانية لمدة أربعين سنة واعتباراً من تاريخ فرمان الامتياز إلى مرور ثلاثة سنين يقوم صاحب الامتياز بإنشاء المعامل أولاً في دار الخلافة ثم في أدرنة وسلانيك وباقي البلاد الكبيرة تدريجاً.

#### استعراض العساكر الشاهانية

##### في الاستانة العلية

وعدنا في العدد الماضي أن نأتي على تفصيل الاستعراض العسكري الذي جرى لحضرة إمبراطور ألمانيا في الاستانة العلية وإتماماً للوعد نذكر هنا رواية جريدة الميزان المعتمدة.

قالت إن هذا الاستعراض ترتب من ثلاثة ألوية مؤلفة من فرقة المشاة والخيالة ومن أربع بطاريات من المدفيعين (الطوبجية) ومن أربعة وعشرين طابوراً من عساكر البحرية المشاة وعشرين بلوكاً من عساكرها الخيالة ومن أربع بطاريات من العساكر المدفيعين.

وإن هذه العساكر الشاهانية التي أجرت هذا الاستعراض كانت تحت قيادة حضرة سعادتو الفريق

زار في يوم الثلاثاء الماضي حضرة دولتو واصه باشا متصرف لبنان المحكمة التجارية في بيروت فاستقبله سعادة الرئيس وحضرات الأعضاء بالاحترام والامتنان.

سأل بعضهم بماذا يصير الرجل مجنوناً فقال له أحد عقلاء المجانين بقدر ما يلحقه من الصبيان، وعندنا في بيروت رجل معتوه تلحقه الصبيان والبنات أيضاً بلفظ «قباوة» فيعدو المسكين في الأسواق يقذف ويشتم والعجيب أن ذلك يحدث بمشاهدة أفراد البوليس والزاندرمة ولا ما يحركهم إلى منع هذه الضوضاء المقلقة لأفكار العموم فنلتهم من أرباب الدرك إعادة هذا المعتوه إلى بلده أو التنبيه على أفراد البوليس والزاندرمة بمنع هذه الحالة.

حدث يوم الثلاثاء الماضي جموح فرس عربية فقطع رباطاته وأخذ بطريقه جملة من الناس كما أنه شرد فرس من مربط شركة طريق الشام إلى الطريق العام وصدم ثلاثة أشخاص وأن عاجزاً «ضريراً» كان يرمح على فرس كاد يصدم عابري السبيل فأوقفه بعض المارين ومنعه عن فعله الممنوع قانوناً لمن يبصر لأن الذي لا يبصر يمنع عليه ذلك لأجل نفسه وعابري السبيل.

نعت إلينا أخبار مصر وفاة مقيد زاده أمين أفندي نائب اليمن توقاه الله بها في أثناء سفره إلى مركز مأموريته المذكورة. رحمة الله تعالى عليه.

والموما إليه من وجهاء حلب تولى القضاء في الشام ونابلس وغير محلات وكان لطيف المحاضرة ممدوح الأخلاق فنسأله تعالى أن يعزي عائلته الكريمة على فقده بمئه وكومه.

### الأخبار التلغرافية

زنجبار في ١١ تشرين الثاني - بارح المستر بوركال بعد عود المستر إيفنا سمث فتنصل جنرال إنكلترا.

ويانه في ١٤ - اجتمع الإمبراطور غليوم والإمبراطور فرنسوا جوزيف في ردهة محطة انبروك وتفاوضا في الشؤون الحاضرة برهة ثم استتبع إمبراطور ألمانيا والإمبراطورة قرينته المسير إلى برلين.

لندرا - سافر المستر شامبرلين إلى القطر المصري وسيعود منه في شهر شباط القادم.

جاء في جريدة التيمس أن أهالي ويانه يظنون بأن المسألة البلغارية ستدخل عما قليل في طور جديد لأن البرنس بسمارك قد أزال الخلاف من بين أوستريا والروسية بأن حمل أوستريا على أن تتعهد سراً بعدم الاعتراف بالبرنس فرديناند.

باريز - أحسن إلى الموسيو بوريان ناظر الانتكخانة في بولاق بنشان اللجيون دونور من رتبة شفالیه. صدق مجلس النواب على ٣٦٠ انتخاباً من الانتخابات غير المعترض عليها وسيقرر جميع الأعضاء تقريراً نهائياً في يوم السبت القادم.

لسبون في ١٥ - ظهرت في برازيل ثورة عمومية غايتها جعل حكومتها جمهورية والحيش معضد لها.

برلين - تزداد الاضطرابات في الترسانات جساماً وإشكالاً.

الأستانة العليّة - ستبقى الدولة العليّة في كريت فرقة عسكرية مستمرة حتى تأمن بها عودة الاضطرابات إلى الجزيرة.

باريز - بلغ عدد الانتخابات التي تقرررت صحتها ٤٤٨ انتخاباً.

وستلقي الوزارة بعد تقرير هيئة المجلس نهائياً تصريحاً تلح فيه بضرورة القيام برغائب أهالي البلاد من نحو استتباب السكون والراحة واتباع سياسة يترتب عليها

ترويج الأشغال والابتعاد عن المسائل المثيرة للخواطر ثم تطلب الثقة بها حتى إذا لم تتل ذلك قدمت استعفاءها.

لندرا - وصل إلى هنا صباح اليوم البرنس دوغال.

لسبون - لقد نزع إلى الثورة حامية مدنية.

ريوجانيرو - نزع إلى الثورة الحامية برياسة الجنرال فونسيكو الذي عوقب أخيراً لخروجه عن ظل الطاعة فأطلق العساكر بنادقهم فأصابوا وزير البحرية بجرح ذي خطر وقد قبض الجنرال فونسيكو على رئيس الوزارة ونادى بانقلاب الحكومة ووعد بالمحافظة على السلام ومعاملة حضرة الإمبراطور بغاية التكریم.

لندرا - في يوم الاثنين القادم ينزع ساقه المركبات والامنيوسات إلى الثورة ويطلبون أن لا تزيد أوقات أشغالهم عن اثنتي عشرة ساعة في اليوم.

ريوجانيرو - إن ثلاثة من الجنود الثائرين قتلوا الموسيو باداريس وزير البحرية في البرازيل.

بخارست - استعفى الموسيو كاتاردي وكلف الملك الموسيو مانو بتشكيل وزارة جديدة.

باريز - قرر مجلس النواب هيئة نهائية وانتخب الموسيو فلوكه رئيساً له وكلا من الموسيو ماهي وفيل وكازنير بريه وبيترال نائبين عنه.

ريوجانيرو - تشكلت وزارة مؤقتة وهي مؤلفة من الجنرال شيدور فونسيكا للرئاسة والأستاذ بنيامين كونستان للحربية والموسوي فون دركوك للبحرية والجنرالجي باكسيور للخارجية. وقد ظهر أن الجنرال فونسيكا والمستر فون دركوك هما المسببان لهذه الثورة وهي محصورة في عساكر الحامية ولا دخل للعامه فيها ولذلك يظن أنه لا يستحيل على الإمبراطور أن يتلافها ويعيد الحالة إلى ما كانت عليه سابقاً.

بخارست - تشكلت وزارة جديدة برياسة الموسيو مانو وعين الموسيو لاهواري للخارجية والموسيو جرمان للمالية.

لسبون في ١٧ - لقد حجر على الإمبراطور دون بدر وإمبراطور البرازيل وعلى عائلته في سراية وبلغه الثائرون قرارهم بعزله وباستمرار دفع راتبه فأجابهم بأنه لا يسلم لغير القوة الغالبة فأنزلوه أمس إلى إحدى الوابورات وسافر به إلى أروبا يصحبه رئيس وزارته. وقد قبلت جميع المقاطعت ما عدا مقاطعة «باهيت» بالحكومة الجمهورية وأركن الأهالي إلى السكون والهدوء.

زنجبار - لقد أرسل القبطان ويسمان والشركة الإنكليزية قوافل إلى ميوبا لملاقة المستر ستانلي.

لندرا - سافرت فئة من ضباط المهندسين إلى مالطة لإنشاء محطة للسفن الطوربيلية فيها.

لسبون في ١٨ - أعلنت حكومة الجمهورية الجديدة بالبرازيل بأنها ستحترم المعاهدات التي أبرمها إمبراطورها السابق وقد أفادت أخبارها أن مقاطعة باهيا قد انضمت إلى الجمهورية وأن الإمبراطور لا يزال على ظهر إحدى الدارات وأن قومندانها مصحوب بتعليمات مختومة ويظن أن الإمبراطور سيأتي إلى هنا.

بطرسبرج - لقد طردت المدرسة الكلية فيها ١٦ تلميذاً عسكرياً لأنهم سعوا في تنظيم حفلة إكراماً لأحد النيهيليين العظام وقد ألقى القبض على كثيرين في بطرسبرج لتدخلهم بالأمر السياسية.

بروكسل - التأم مؤتمر إلغاء الرقيق هنا برئاسة الموسيو لمبرمون كاتب أسرار نظارة الخارجية البلجيكية وسارت الأشغال فيه على محورها القانوني.

لسبون في ١٩ - عينت حكومة البرازيل الجديدة عدداً من الضباط العسكريين بوظيفة ولاة على ولايتها.

رومية - أنفذت إيطاليا إلى الدول بلاغاً تعلن لهن فيه بأنها وضعت حمايتها على الساحل الشرقي من أفريقيا أي من شمال كسماجو إلى عرض درجتين من شمال خط الاستواء.

باريز - رفض مجلس النواب تحويل الدستور الأساسي بغالبية عظيمة.

لندرا - أحسن السير إدوار جنس بمبلغ ٢٥٠ ألف ليرة إسترلينية لينفق في بناء محلات للفلة المعوزين وخصص ٢٠٠ ألف ليرة من هذا المبلغ لفلة لندرا و ٥٠ ألف لفلة دولين.

لسبون - أخبار البرازيل حسنة والتجارة أخذت في العودة إلى مجاريها السابقة. وقد أصدرت حكومة البرازيل الجديدة منشوراً تعلن فيه إلغاء الحكومة الملكية وأنها ستحافظ على الراحة العمومية وتبقى الجيوش البرية والبحرية ووزارة الحقانية على ما كانت عليه ولكنها ألغت مجلس السناتو ومجلس الشورى وحلت مجلس النواب واعترفت بالدين العمومي.

باريز - ألح الموسيو فلوكه في مجلس النواب بضرورة اتحاد أحزاب الجمهورية. وقال الموسيو تيرار في خطبته أن فرنسا ترغب تأييد السلام وأن التجهيزات العسكرية دفاعية فقط وأن البلاد ترغب سياسة عملية لا سياسة مضاربة وأن الظروف تقضي بنبذ مسألة تحويل الدستور الأساسي وفصل الكنيسة عن الدولة.

برلين - صدقت جمعية البارلمان الأعلى على تنظيم فرقتين جديدتين من العساكر البرية. وأعلن الموسيو فرني دو فرنسوا وزير الحربية بأن هذه الزيادة النهائية لا علاقة لها بالقانون الفرنسي الجديد المتعلق بالجيوش البرية.

### مصر

من الرسائل التي تأخر نشرها رسالة من جناب مكاتبنا الفاضل في مصر بتاريخ ١١ تشرين الثاني تحت عنوان «البرنس دوغال ولي عهد إنكلترا» وهاك نصها

تعلمون أن البرنس المشار إليه حضر إلى مصر ومكث بها بعض أيام من الأسبوع الماضي وما قوبل به من الاحترام والاحتفاء وما أعد له من الولايم وقد قدم بطريق بورسعيد وسافر من طريق الإسكندرية وفي الاستقبال والوداع شرف فخامة الجناب الخديوي بنفسه وحضرات النظار والكبراء والأمراء وبعض قناصل الدول الجنرالية ما عدا من لم تساعده الفرصة أو لم تسمح له أشغاله بالتوجه إلى ذكره غير أنه يهمننا أن نتكلم في نتيجة هذه الزيارة وما ينجم عنها لما أن الألسن قد لهجت بذلك فمن قائل أن هذه الزيارة ودية محضة لا يشوبها شيء من فنون السياسة ومن قائل وهم الأكثر أنها لحاجة في النفس وأمر كامن في ضمائر الإنكليز أراد حضرة البرنس الحصول عليه وهو ضم الجيشين جيش الاحتلال وجيش مصر إلى قيادة واحدة واستل القائل على كلامه هذا بما حصل يوم استعراض الجيشين في اليوم الثاني من قدوم البرنس المشار إليه الذي كان متقلداً سيفه ولايساً ملابس القائد العمومي للعسكر واضعاً نفسه في هذا المركز وكان حقه أن يلبث بجانب الجناب الخديوي في أثناء الاستعراض لكن أخذه قيادة الجيشين يدل على أمر سياسي وكان لسان حال البرنس دوغال يقول لا مانع من ضم الجيشين وإني بصفة كوني القائد العمومي للجند الإنكليزي أقوم بهذه المهمة.

أما هذا الضم فكثيراً ما طلبته حكومة إنكلترا وحصلت بخصوصه المخابرة ولكن الحكومة الخديوية لم ترض بذلك ولم تجره حتى الآن فكان البرنس يصنعه هذا يرغب أن يسهل الأمر لسمو الخديوي المعظم. قال البعض ومن المسائل التي أتى لأجلها البرنس المشار إليه المسألة المالية مستنداً على ذلك بما وقع منه وهو اختلاؤه بالمستشار المالي في مصر ثلاثة أرباع ساعة يتحدث معه في بعض المسائل المالية.

وبالجملة فالذي يفتكره كل عاقل أن نقل قدم الملوك من بلد إلى أخرى لا بد أن يكون لأمر خطير سياسي مع الزيارة الودية فزيارة هذا البرنس أيضاً من هذه الوجهة

العروسين وإمبراطور ألمانيا وعائلته ونواب الدول والمدعويين سار في أول الأمر إلى الكنيسة اليونانية وبعد إتمام الاحتفال ذهب العروسان إلى كنيسة البرتستان وهناك تكرر إجراء الاحتفال على مقتضى طقس البرتستان وفي مساء ذلك اليوم احتفل ملك اليونان بوليمة حضرها نحو ثلاثمائة من المدعويين ورجال حكومته وقد تقدم للأميرة يوم زفافها عدة هدايا ثمينة من حضرة شقيقها ووالدتها وجدتها لأبيها وجدتها لأمها ومن غيرهم.

### الإلزام والالتزام

خطب الموسيو بيليل أحد نواب السوسيايست في مجلس الرشتاغ الألماني خطاباً نصح به لحكومة ألمانيا أن تتخلى عن الإلزام والالتزام وبين ما ينجم عن بقائهما في حوزة ألمانيا من القلاقل وما ينشأ عن ذلك من المخاطر في سائر أوروبا إلى أن قال وإنني أتقدم إلى مجلس الأمة وإلى الحكومة الألمانية بطلب إعادة هاتين الولايتين إلى فرنسا بموجب شروط نحفظ بها كرامتنا نقادياً من الأخطار المحدقة بألمانيا خصوصاً وأوروبا عمومًا وحرصاً على السلام العام. ثم انتقل من هذا الموضوع إلى البحث في علاقات ألمانيا وروسيا فتوسع في البيان التاريخي وأورد عدة براهين وحوادث إثباتاً لدعواه بكون الروسية لا تبرح أبد الدهر عدوة ألمانيا وأن العلائق بينهما لا تتحسن إلا ظاهراً ومثل ذلك صرح أن فرنسا أشد عدوة لألمانيا من روسيا ثم ختم خطابه بأن كرر نصيحته بلزوم إعادة الإلزام والالتزام ليحصل التوفيق بين رغائب الأمة والحكومة فإن الأمة راغبة في السلم والحكومة جانحة إلى الحرب فإذا تخلت عن تينك الولايتين رجحت كفة ميزان السلم واتحدت مبادئها بمبادئ الأمة اهـ.

وقد وقفنا في جريدة الديبا على كلام موجز لوزير الحربية في ألمانيا رد به على خطاب الموسيو بيليل وأنكر دعواه وقد ما تصوره من عدوة روسيا لألمانيا وطعن بنصيحته في إعادة الإلزام والالتزام حيث قال إنه ما من أحد يرضى بهذا القول من حزب السوسيايست وسواهم من سائر الأحزاب في الأحوال الحاضرة لأن أهالي الولايتين المذكورتين كانوا ألماناً ولا يبرحون كذلك ثم قال إننا ننكر على الموسيو بيليل ما يعتقه بعداوة فرنسا لألمانيا ولكن تأهبها الدائم يحملنا على التيقظ ويلجئنا أن نكون لها بالمرصاد.

### المهاجرة من إيطاليا

نشر وزير الزراعة والتجارة في إيطاليا إحصاءً بيّن فيه عدد المهاجرين من إيطاليا سنة ١٨٨٨ وما تقدمها من السنين وقد كان عدد المهاجرين سنة ٨٨ عبارة عن ٢٩٠٩٣٦ نسمة وفي ٨٧ كان العدد ٢١٥٦٦٥ وسنة ٨٦ كان العدد ١٦٨٢٩ نفساً قال والسبب لذلك التعاسة وضيق ذات اليد عن تحصيل أسباب المعاش مع ثقل الضرائب دفع الناس إلى هجر الأوطان وقد أشار الوزير الموما إليه إلى لزوم تخفيف الضرائب لمنع المهاجرة ويقال إن مجلس النواب سيبحث في هذه المسألة.

وقد ذكرت جريدة الطان أن جريدة الكابيتال الإيطالية نشرت فصلاً بخصوص المهاجرة صوّبت فيه سهام اللوم والتنديد إلى الموسيو كريسبي وطعنت بسياسته طعناً مرّاً زاعمة أن المهاجرة لم تزد إلا من عدم حكمته والسداد في سياسته الخارجية والاقتصادية التي أضرت بالأهالي ضرراً فادحاً وقد أثر هذا الفصل بالموسيو كريسبي فعمد لاتخاذ أسباب منع المهاجرة وتسكين الخواطر.

### شتى

ذكرت جريدة الديبا أن الدولة العليّة عينت سفيرها بعاصمة البلجيك لحضور جلسات المؤتمر الذي سيعقد

الفرنسوي وإن لم ينطبق على الإيضاح من عدم حضور حضرة دولتو مختار باشا معتمد الحضرة العليّة السلطانية التي هي وليّة أمر البلاد إلا أنه لما كان حضرة الغازي المشار إليه في مصر لا بمثابة سفير للدولة العليّة وإنما هو بمنزلة ممثل لسيد البلاد ولوجوده السياسي فيها شأن مخصوص كان لعدم اشتراكه في الاستقبال أسباب مهمة منعت من إجراء مظاهره ربما تتأول إلى ما لا يحسن تأويله.

إن البرنس دي غال قد زار الهند حصل له استقبال حافل في جميع أنحاء فلم يستغربه أحد من الناس لأن البلاد بلاده وأما استغراب الجرائد الإنكليزية لعدم حصول مثل ما حصل في الهند فهو من الغرور المحض والوهم المطلق خصوصاً أن ظاهر عبارتها تفيد أن إنكلترا قد أدت لمصر خدمات جمة صيرتها كأنها قسماً من أملاكها وأن تصرفها بفعلها جعلها بمنزلة ملك شرعي لها تقول ذلك ولا يهمها رضى سائر الدول إن غضبت وخصوصاً فرنسا والباب العالي حتى أنها كثيراً ما اتهمت فرنسا بحب الذات وذكرتها بأنها رفضت أن تسيّر بواخرها لتتشارك بضرب الإسكندرية ولم تذهب معها إلى مصر لتتشارك بالفخر الذي نالته في موقعة التل الكبير ولا متها لوماً عنيفاً على إنكار خدمات إنكلترا في مصر على أن فرنسا تضرب صفحاً عن التاريخ القديم ولا يهمها من حوادث الماضي سوى وعد الحكومة الإنكليزية بأن إجلاء عساكرها عن مصر يكون عندما يتأيد النظام وتستتب الراحة وما تمسكت فرنسا بهذا الوعد الماضي إلا لأن أهميته لا تزال في نقطة الحاضر القريب وفرنسا لا تنكر الخدمات التي أدتها إنكلترا لمصر غير أن الإنكليز أنفسهم لا يؤدونها حقها من الاعتبار فإنهم لم يحتفلوا بها كما ينبغي والدليل على ذلك عدم وثوقهم من ثباتها فكانت فرنسا تعترف لهم بفضل لا يعترفون به لأنفسهم وبعد أن عدت جريدة الديبا خدمات إنكلترا في مصر كإصلاح المالية وتسيير الإدارات على محور النظام وأثبتت على عملها وتناجها وبيّنت أن مصر أصبحت اليوم قادرة أن تقوم بنفسها مع احترامها سيادة الحضرة العليّة السلطانية طبقاً للفرمانات الشاهانية قالت ولا شك أن رجال الأستانة العليّة يوافقوننا على الثناء على خدمات إنكلترا وهم عارفون بالاحتياجات التي قامت بها إنكلترا ولكن كل ذلك لا يمنعهم ولا يمنع فرنسا أيضاً من أن يسألوا إنكلترا من وقت لآخر الوفاء بوعدها وقد كان لهذا الطلب تأثير شديد على الإنكليز ومع ذلك يجاهرون بتأكيد التعهد ولا نجد ما يسهل أسباب الوفاء فلذلك حمل الناس مماطلتها على أمر شديد ربما يعيب بحقوق الدولة العليّة والموازنة في البحر المتوسط لكن فلتعلم إنكلترا أن الدولة العليّة وفرنسا لا تتغافلان عن المسألة المصرية التي لا تنفك حجر عثرة بين إنكلترا وسائر الدول ولا تترك المطالبة بحلها نهائياً. ثم ختمت كلامها بقولها أنه ينتج من كل ما ذكر أن زيارة البرنس دي غال لمصر وما كان له فيها من الإكرام لا يزيل الارتياح من جهة مصر وإذا كانوا أملوا في لندرا أن يكون له في مصر أحسن المظاهرات ووهمو أن النزلة الفرنسية تشترك بما يحصل له من الاستقبال فقد أخطأوا خطأ عظيماً فإن الفرنسيين لم يصلوا إلى هذه الدرجة من الإغضاء والتنازل عن حقوقهم ولذلك لم نستغرب هياج الجرائد الإنكليزية وطعننا فينا فنحن لا نريد أن نجسم خيال الوهم ونعظم أهمية هذه الحادثة وإنما نكتفي بالإشارة إليها وذلك حسبنا وكفى.

### زفاف ولي عهد اليونان

من الأخبار التي ضاق العدد الماضي عن استيعابها خبر زفاف ولي عهد اليونان على شقيقة حضرة إمبراطور ألمانيا فقد كان الاحتفال مطنطناً وكثير إطلاق المدافع والذي يذكر أن موكب الزفاف المؤلف من

وأن المستقبل سيظهر لنا ما كان مستتراً من نيات أحبائنا الإنكليز نحو مصر وما كان من سكوتهم وغيض طرفهم متجشمين في مقابلة ذلك عداوة المعادين ومناوأة المنازعين نابذين دعواهم التي كانوا يدعونها ظهرياً من ولانهم لدولتنا العليّة ومحالفتهم لها ولولا أنهم اكتسبوا بهذا الثوب وتسترروا بهذه الدعوة لما أمكنهم أن يحكموا قرية صغيرة إسلامية ولكن شواهد الأحوال وحوادث الزمان تجعلنا نسيء الظن بهم فكم وكم مرت بنا مسائل هي محك الإخلاص ومسبار الولاء فإن كان عندهم إخلاص حقيقية لدولتنا العليّة كما يدعون ويظهرون ذلك لعموم المسلمين لم تكن الأحوال على هذا الشكل المجحف بالحقوق المخل بالمعاهدات الدولية ولا تظن دولة الإنكليز أن سكوت المصريين والدعة التي نراها منهم ناشئ عن رضاهم وميلهم إليها كلا فهذه صفتهم وسجاياهم وهم في الحقيقة يتقبلون على الجمر يصعدون أنفاس الحسرة كاتمين أمرهم لا سيما وهم يعلمون أن الإنكليز أحب شيء عندهم في مصر حدوث المشاكل والقلاقل لكي يتخذوا عماداً يعتمدون عليه في عدم الجلاء والجميع يعلم أن مصر ليست كغيرها من البلاد فهي بسبب ما لها من الأهمية وبموقعها الجغرافي تمتاز عن سواها من البلاد الشرقية فلا تكون غنيمة باردة ما دما نعتقد معاشر المصريين ويعرفه الخاص والعام أن دولتنا العليّة الآن هي غير دولتنا العليّة في سابق الزمان وأن دولة الإنكليز نفسها تعلم وإن كانت تتجاهل أن جميع المسلمين لا يتفيئون إلا بظل علم صاحب مقام الخلافة العظمى مهما كلفهم من المشاق والأتعاب ومما تقدم يعلم أن لا وجه للوم اللائمين واعتراضهم على حضرة دولتو الغازي في عدم استقباله للبرنس بالمحطة فإنه لو صنع ذلك لحمل منه على وجوه شتى وأول بتأويل متنوعة وأسائيد باطلة فكل عاقل خبير يرى أن ما صنعه دولتو الغازي هو من باب الحزم وسداد الرأي والحكمة وكفاه بعد ذلك أن زاره بصفة شخصية في سراي الجيزة التي نزل بها البرنس ولا مساغ للقول بعد قيام الجناب الخديوي ورجال الحكومة بمظاهر الاحتفاء في الاستقبال والوداع كما أن حضرة البرنس بوصوله إلى الإسكندرية بعث إلى الجناب الخديوي رسالة برقية شكر ما لاقاه من جنابه العالي ورجال الحكومة وليس بعد ذلك للجرائد الإنكليزية سبيل للاعتراض.

نشرنا في العدد الماضي ما جاء في الأخبار التلغرافية عن مقال جريدة الديبا بخصوص سياحة البرنس دي غال ولي عهد إنكلترا وقد اطلعنا الآن في الجريدة المذكورة على نص ذلك الفصل فعزبنا منه ما يأتي قالت قد ساء بعض الجرائد الإنكليز عدم اشتراك النزلاء الفرنسيين وفتصل فرنسا الجنرال باحتفال استقبال البرنس دي غال في القاهرة واعترفت بذلك الوقت أنه لم يصحب الجناب الخديوي وفتصل إنكلترا في وقت الاستقبال غير قناصل ألمانيا والدانيمارك واليونان فاتضح من ذلك أن لوم القنصل الفرنسي واقع في غير محله لأن سائر قناصل الدول لم يشتركوا بمظاهر الاستقبال إلا الذين بين ملوكهم وبين العائلة المالكة في إنكلترا صلة القربى فلم يشترك بهذا الاستقبال قناصل روسيا وإيطاليا وأستراليا وغيرهم من قناصل الدول ولم يشترك به قنصل فرنسا ومعتمد الذات العليّة السلطانية فكان من الصعب حل هذا المعنى ولكن ما دام قد امتنع هؤلاء عن الاشتراك بذلك فلا ندرك سبباً لتخصيصها بالذكر غياب حضرة دولتو مختار باشا والكونت دوبيني فتصل فرنسا وسكوتها عن الباقيين.

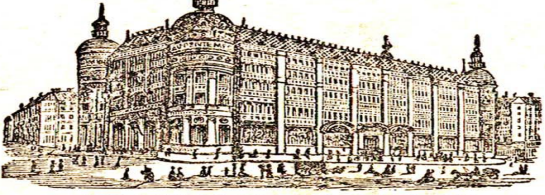
أما الذي حمل القنصل على عدم الاشتراك بالاستقبال فهو لأن البلاد المصرية ليست بلاداً لفرنسا كما أنها ليست بلاداً للبرنس دي غال ولأن العوائد الرسمية لا توجب على القناصل شيئاً من ذلك وما ذكرناه عن القنصل



## إعلان

يوجد في المكتبة العثمانية في بيروت والمكتبة الجامعة قانون أخذ العسكر الجديد وترجمته باللغة العربية فمن يرغب اقتنائه فيطلبه من المكتبتين المذكورتين.

## Une des Curiosités de PARIS



# Printemps

NOUVEAUTÉS

## Demander

Le MAGNIFIQUE ALBU ILLUSTRÉ renfermant 554 gravures inédites de Robes, Confections, Articles pour toilettes de Dames et Enfants, Vêtements pour Hommes, etc., ainsi que la nomenclature de tous les tissus en Soieries, Lainages, Indiennes, Toiles etc. etc., qui

## Vient de Paraître.

L'envoi en est fait GRATIS ET FRANCO contre demande affranchie adressée à

MM. JULES JALUZOT & C<sup>ie</sup>  
à Paris.

Les expéditions pour l'Égypte, la Turquie d'Europe et d'Asie sont faites franco de port jusqu'à Marseille à partir de 25 fr. A partir de 200 fr. expédition franco de port jusqu'à destination moyennant un tarif à forfait d'un tant pour 100, variant suivant l'importance de la commande et la destination, ou franco Marseille au choix de l'acheteur. Tout colis postal contenant pour 50 fr. de marchandises payées d'avance, est expédié entièrement franco de port jusqu'à la dernière station desservie par le service des colis postaux.

## إعلان

(أقراص التمر هندي)

للخواجا هندي

(صنع الصيدلية البروسيانة الشهيرة في بيروت)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جداً كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعرنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

## كتاب

أطواق الذهب في المواعظ والخطب لعلامة العجم والعرب جار الله الزمخشري وعليه شرح العلامة النحرير مكرماتلو الشيخ يوسف أفندي الأسير. وثمانه فرنانك ونصف.

## ديوان

نادرة زمانه وفريد أوانه. الأديب البليغ الفاضل النبيه كمال الدين المعروف بابن النبيه المصري وثمانه ربع ريال مجيدي.

## كتاب سلوان المطاع

هو كتاب جليل الوضع عيم النفع للإمام العالم العلامة حجة الدين أبي هاشم محمّد بن أبي محمّد بن ظفر ألفه في آداب التفويض والصبر والتأسي والرضى والزهد وقد أيدع في تأليفه كل الإبداع افتتح كل سلوانه بأية من القرآن الكريم ويشفعها بما يناسب الموضوع من الأحاديث النبوية ومنتشور الحكم ومنظومها وضرب الأمثال بنوع من الحكايات من كل وجه جميل وأسلوب جليل بحيث تقدم على ما كان في فنه مثل كليله ودمنة والصادح والباغم وقد تم طبعه مصححاً على عدة نسخ في مائة وخمس وأربعين صحيفة بقطع الربع ثمنه سبعة قروش ونصف.

(عبد القادر قباني)

## مراسلات

حمص في ١٧ ربيع الأول

«تأجل نشرها إلى هذا العدد»

إن انقطاع رسائلي هذه البرهة كان بسبب توجهي إلى حوران لعيدة أحد الأهل فضيلتو محمّد طاهر أفندي نائب ذلك اللواء وقد تركته بصحة وعافية والله الحمد. أما الذي قاسيته في هذه السياحة من مشقة السفر فيعجز عن تعداده اليراع وقد شاهدت من أحوال أهالي حوران وهمجيتهم ما هو بعيد عن المدنية الإسلامية ومخالف لأحكام الشريعة الغراء فمن عاداتهم القبيحة أن الرجل يخطف زوجة الآخر ويحتمي بها عند المختارين أصحاب النفوذ وهو يزوجهها له وهي بعصبة زوجها ومن اصطلاحاتهم المقايضة وهي المبادلة وذلك أن الرجل منهم يبادل بأخته أو ابنته ابنة أو أخت الآخر كما أن الزوج إذا طرد زوجته بطلاق أو عن زعل فتأتي إلى الخطيب «اسم للشيخ في القرية» فيزوجها قبل مضي العهدة وذلك موجب للأسف والالتفات لمنع هذه العوائد المخالفة للشرع الشريف ومن مستهجن عواندهم أيضاً أنهم لا يورثون البنت. وقد لحظت من حضرة النائب أنه بغاية الضجر من هذه الأمور لكونهم مسلمين وعلى جانب من البساطة وطالما أجرى التنبهات اللازمة ولم تؤثر بنسخ هذه العوائد ومن الضروري الالتفات إلى ذلك.

أما مركز اللواء المعروف بالشيخ سعد فهو عبارة عن قرية مؤلفة من ثلاثين خانة ومعظم سكانها من التكرانة والماء والهواء في هذا المكان رديء وكل من أقام ثلاثة أيام يعتريه دور الحمى وقد فهمت من حضرة رئيس دائرة الجراء أن جميع المأمورين التمسوا من مقام ولاية سورية الجليلية نقل مركز اللواء إلى إربد مركز قضاء عجلون والمأمول إجابة هذا الالتماس لدفع ما يتحملة المأمورين من العناء والاحتراس من حشرات الأرض ودباباتهم.

أنقل من أخبار هذا القضاء «حمص» ما سمعته من حسن ثناء العموم على جاني زاده عزتلو محمود بك قائمقام القضاء بالنظر لحرصه على محافظة الحقوق والراحة مع الاستقامة وقد اهتم بطريق الشوسة من حمص إلى الشام التي يوشر بها منذ قائمقامية عزتلو محمود باشا البرازي ثم جاء عزتلو إحسان أفندي ولم يأذن الله بإتمامها أما الآن فقد ذهب قائمقامنا إلى محل العمل وأخذ بتشويق الأهالي مع الرفق واللين مظهرًا لهم فوائد تسهيل المواصلات مما زادهم رغبةً ولذلك تجد الطريق المذكورة وشيكة الخلاص هذا فضلاً عن قيامه بوظيفته وتنجز الأشغال بأوقاتها وقد بادرت بتحرير هذه الرسالة إظهارًا للواقع راجيًا نشرها بجريدتكم الغراء والسلام.

«ثمرات» إن ما نشرناه أعلاه لجناب مكاتبنا الماجد في حمص عن أحوال حوران يستلزم الأسف حقيقة لأن انتشار الجهل إلى هذا الحال مخالف للرضا العالي ولا يروق لحضرة ملجأ ولاية سورية الجليلية والذي تعلمه أن الحكومة السنية قد أوجدت مأمورية الإرشادات الغراء التي تفرق بين الحلال والحرام ولا ندري إذا كان مأمور الإرشادات الدينية ذهب إلى حوران وباشر إيفاء وظيفته وأقل ذلك فحص أحوال الخطباء «أي مشائخ القرى» الذين تناولوا اسم المشيخة بالموارثة وليس العمامة حتى رسخت هذه العوائد المخالفة للشرعية السحاء واستعمال أسباب ملاشاة الأحوال المذكورة ودفع غوائل الجهل وأملنا أن حضرة دولتلو والي ولاية سورية الأفخم ينظر إلى ذلك بنظر حكمته ويوفر أسباب دفع هذه الأحوال كما نؤمل أن نرى من مأمور الإرشادات الدينية أثرًا مذكورًا في ملاشاة الأحوال المذكورة قيامًا بالوظيفة ومن الله التوفيق.

فيها للمخابرة بشأن منع الرقيق وأن دولة إيران عينت سفيرها في لندرا عضوًا في المؤتمر المذكور. شاع في برلين أن إمبراطورة ألمانيا قد انخرقت صحتها في أثناء وجودها في الأستانة العلية بسبب الحمل فأصدر البلاط الإمبراطوري منشورًا كذب فيه الإشاعة المذكورة.

يقال أن حكومة سويسرا في نيتها أن تطلب من مجلس أمتها تصديقًا على اعتماد بقيمة تسعة ملايين فرنك ليفق في شراء أسلحة جديدة لجنودها. تبين من أنباء الجرائد السربية أن وزراءها قرروا بطريقة رسمية إهداء نيشان توكوفو من الطبقة الأولى إلى الموسيو تيرار رئيس وزراء فرنسا وإلى الموسيو سبوللر وزير خارجيتها وإلى الموسيو بتريمونيو سفير فرنسا في بلغراد وذلك بمناسبة ما صادفه السربيون في المعرض ولحسم مسألة الطريق الحديدية التي حصل بسببها ما حصل من الخلاف بين حكومة السرب وبين الشركة الفرنسية.

روت الصحف الروسية أن الحكومة الفرنسية عينت سفيرها في روكسل عاصمة البلجيك معتمدًا عنها في مؤتمر منع الرقيق ويقال عن بعض مصادر موثوقة أنها ستعيته بعد ذلك سفيرًا لها في بطرسبرج وقيل في غيرها من عواصم الدول المهمة.

في السديا أن أكثر الجرائد المهمة تنسب لتعيين الغراندوق فلادمير شقيق القيصر قائدًا للجيش الروسي في القوقاس أهمية سياسية.

في الدالي نيوز إن الملك إسكندر زار والدته مصحوبًا بياوره الخاص وقد امتدت هذه الزيارة أكثر من ساعة وأنه بحسب اتفاق الأوصياء مع الملك ميلان صار يمكن الملكة ناتالي الاجتماع بولدها مرة كل خمسة عشر يومًا لكن خارج القصر الملكي وذلك ما دامت غير راضية بالشروط التي عرضت عليها.

وصل الوفد الزنجباري إلى لندرا وقابل اللورد سالسبورج وبعد يومين ذهب إلى المورال لمقابلة حضرة الملكة فكتوريا ثم يسافر إلى باريز.

أنبأت جريدة السديا أن حكومة ألمانيا طرحت لائحة الميزانية البحرية في البرلمان وقد أفضى الجدل بين الأعضاء إلى أن قام أحدهم واعترض على الزيادة من حيث أن القوة البحرية لا تحتاج إلى مزيد ثم تقدم إلى زملائه في المجلس يطلب عدم التصديق على الاعتماد المطلوب لبناء سفينة جديدة للإمبراطور فاعتبرت ذلك جرائد ألمانيا عقوقًا وعصيانًا ومجاهرة بمخالفة الإمبراطور.

ورد في الصحف الروسية أن حضرة القيصر أصدر أمرًا للولاية والحكام بتشكيل محاكم قانونية في أنحاء المملكة الروسية تميمًا للحقانية والعدل ورسم بإلغاء الضرب والعقوبات التي كان يعامل بها الزراع ووضع جزاء على من خالف هذا الأمر.

أفادت جريدة التان الفرنسية أنه بسبب اضطراب في بلدة مونفان من التونكين عزمت حكومة الجمهورية على بعض التغيير في إدارة الهند الصينية الفرنسية وقد رسمت لوزيرها الحالي في تونكين أن يمنح القوة العسكرية فيها حرية التصرف في تأديب العادين.

روت جريدة الستندارد أن حضرة البابا رسم لمجلسه بفحص ثلاث مسائل وهي لزوم اتخاذ الطرق اللازمة لنقل البلاد الفاتيكانية من رومة والحصول على إثباتات من الدول بحرية الكرادلة لتعيين مكان للانتقال إليه وضمانة الدول للبلاط الفاتيكانية حالة بقاءه في رومة وجاء في الجرائد الفرنسية أن حضرة المشار إليه لا يزال يرى لزومًا لخروجه من رومة.